

منصة تدريس	تدريب في دراسة النص	السنة الثالثة (الشعب العلمية)
------------	---------------------	-------------------------------

♣️ المَقَامَةُ الْفَرَارِيَّةُ ♣️

حدثنا عيسى بن هشام قال: «كنت في بعض بلاد فزارة مرتجلاً نجيبه وقائداً حنيبه، تسبحان بي سبحا وأنا أهّم بالوطن [...] فظلمت أخبط ورق النهار بعصا التسيار، وأخوض بطن الليل بحوافر الخيل. فبينما أنا في ليلة يضل فيها الغطاط ولا يبصر فيها الوطواط، أسيح سبحا ولا سانح إلا السبع ولا يارح إلا الصبع، إذ عن لي راكب يطوي إلي منشور الفلوات. فأخذني منه ما يأخذ الأعزل من شاك السلاح. لكتي تجلذت، فقلت: «أرضك، لا أم لك. فدوتك شرط الحداد وخرط القتاد [...] وأنا سلم إن شئت وحرث إن أردت. فقل لي من أنت». فقال: «سِلماً أصبت». فقلت: «خيراً أجبته. فمن أنت؟» فقال: «نصيح إن شاورت، فصيح إن حاورت، ودون اسمي لثام، لا تميطة الأغلام، أجوب جيوب البلاد، حتى أقع على حفة جواد، ولي فواد يخدمه لسان، وبيان يزقده بنان، وقصاراي كريم يخفف لي حنيبه وينفض لي حقيبه، كابن حرة طلع علي بالأمس طلوع الشمس وغرب عني بغروبها، لكته غاب ولم يغب تذكاره، وودع وشيعتي آثاره، ولا ينبئك عنها أقرب منها». وأوماً إلى ما كان لبسه. فقلت: «شخاد ورب الكعبة أخاد، له في الصنعة نفاذ، بل هو فيها أستاذ. يا فتى قد أجليت عبارتك، فأين شعرك من نثرك؟» فقال: «وأين كلامي من شعري؟» ثم استمد غريزته ورفع عقيرته بصوت ملاً الوادي وأنشأ يقول:

عَرَضْتُ عَلَى نَارِ الْمَكَارِمِ عُوْدَهُ فَكَانَ مَعَمًا فِي السِّيَادَةِ مُخُوْلًا
وَحَادَعْتُهُ عَنِ مَالِهِ فَخَدَعْتُهُ وَسَاهَلْتُهُ عَنْ بَرِّهِ فَتَسَهَّلَا
وَلَمَّا تَجَالَيْنَا وَأَحْمَدَ مَنْطِقِي بَلَانِي مِنْ نَظْمِ الْقَرِيضِ بِمَا يَلَا
فَمَا هَزَّ إِلَّا صَارِمًا حِينَ هَزَّنِي وَ لَمْ يَلْقُنِي إِلَّا إِلَى السَّبِقِ أَوْلَا

فقلت: «على رسلك يا فتى، ولك فيما يضحني حُكْمُكَ.» فقال: «الحقيبه بما فيها». فقلت: «إن وحاملتها». ثم قبضت بجمعي عليه، وقلت: «لا والذي ألهمها لَمْسًا وشقها من واحدة حمسا، لا تزييلني أو أعلم علمك». فحدر لثامه عن وجهه. فإذا هو والله شيخنا أبو الفتح الإسكندري. فما لبث أن قلت:

تَوَشَّحْتَ أبا الفتح بهذا السيفِ مُخْتَالًا
فَمَا تَصْنَعُ بالسيفِ إِذَا لَمْ تَكُ قِتَالًا؟
فَصُغْ مَا أَنْتَ حَلَيْتَ بِهِ سَيْفَكَ خَلْأَلًا.

رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني وبهامشها مقاماته، صص (64-68)،

مطبعة هندية، ط4، 1928، مصر.

الشرح المعجمي:

* النجيبه: الفرس العتيقة والكرمه الأصل * الحنيبه: الفرس التي يقودها الراكب إلى جنبه.



في دارك... إمتحن علمي قرابت إصغارك

*التَّسْيَارُ: مصدر، المسيرُ أو ركوبُ الدَّابَّةِ.

*الْوَطْوَاطُ: جمعه وَطَاوِطٌ، هو الحَقَّاشُ.

*السَّانِحُ: الذي يأتي من اليمين *الْبَارِحُ: الذي يأتي من اليسار.

*شَاكٌ: شَكٌّ في السِّلَاحِ: كان لا يَسُنُّ سِلَاحًا تَامًا وِغَارِقًا فِيهِ.

*"دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقِتَادِ": مثلٌ يُضْرَبُ لِرُكُوبِ الْأَمْرِ الشَّاقِّ.

*الْجَفْنَةُ: الفَصْعَةُ الْكَبِيرَةُ.

*يَرْقُمُ: رَقَمَ الْكِتَابَ: بَيَّنَّهُ وَأَعْجَمَهُ بِوَضْعِ النَّقَاطِ وَالْحَرَكَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

*أَحَاذُ: سَاجِرٌ.

*أَجْلَيْتُ الْأَمْرَ: فَهِمْتُهُ وَكَشَفْتُهُ.

*الْمَعْمُ: كَرِيمٌ الْأَعْمَامِ *الْمُخْوِلُ: كَرِيمٌ الْأَحْوَالِ.

*سَاهَلَهُ: لَاحِظَهُ وَسَاوَرَهُ *بَحَالَيْنَا: انْكَشَفَ كُلٌّ مِنَّا لِصَاحِبِهِ.

*بَلَاهُ: اخْتَبَرَهُ وَامْتَحَنَهُ وَجَرَّبَهُ *إِنَّ: حَرْفُ جَوَابٍ، مَعْنَاهَا "نَعَمْ".

*حَدَرَ الشَّيْءُ: أَنْزَلَهُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى أَسْفَلٍ *تَوَشَّحَ بِالسَّيْفِ: تَقَلَّدَ بِهِ.

1- إيت بمرادف الكلمات التالية :

أسيح : الفلوات :

أخذني منه: تزييلني:

2- صغ موضوعا للنص :

.....
.....
.....

3- قسم النص إلى وحدات بالاستناد إلى معيار نختاره :

.....
.....
.....



في دارك... إتهنح علمي قرابت إصغارك

4- ما هي آليات الإضحاك المعتمدة في هذه المقامة؟

.....
.....
.....

5- ما هي القضايا التي يطرحها الهمذاني من خلال هذه المقامة؟

.....
.....
.....
.....

6- ما رأيك في أفعال أبي الفتح الإسكندري و في عرض الهمذاني لمثل هذه الأفعال؟

.....
.....
.....
.....

7- يتجلى المكثي في مقامات الهمذاني شخصية إشكالية تعري ما تردى من الأوضاع في المجتمع العباسي

في القرن الرابع للهجرة.

حرر فقرة تبرز فيها ذلك.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....



في دارك... إتهنح علمي قرابت إصغارك

